



Distr.
GENERAL

A/34/567
12 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥٠ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

تقرير الفريق العامل المعني ببحث تمويل وكالة الأمم
المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في
الشرق الأدنى

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢		كتاب الاحالة
٣	٨ - ١	أولا - مقدمة
٣	٢ - ١	ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات اساسية عنه
		باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة الثالثة
٤	٧ - ٣	والثلاثين للجمعية العامة
٥	٨	جيم - اختصاصات الفريق العامل
٥	١١ - ٩	ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٧٩
		ثالثا - الحالة المالية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
٦	١٥ - ١٢	الفلسطينيين في الشرق الأدنى
٧	٢٣ - ١٦	رابعا - ملاحظات ختامية

كتاب الاحالة

١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦

السيد الرئيس ،

نتشرف بأن نرفع اليكم تقرير الفريق العامل المعني ببحث تمويل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة
وتشفيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى . وقد اعتمد الفريق العامل هذا التقرير بالاجماع
في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ .
وتفضل ياسيدي بقبول فائق تقديرنا .

(توقيع) اورهان ايرالب ، الرئيس
(تركيا)

(توقيع) كلاروس كويينا سيكي ، نائب الرئيس
(غانا)

(توقيع) اولي بيتر كولبي ، المقرر
(النرويج)

(توقيع) لينور سيلفيادور سوت
(ترينيداد وتوباغو)

(توقيع) برناديت ليفورت
(فرنسا)

(توقيع) فخرى صاغية ،
(لبنان)

(توقيع) غراهام س . بيرتون
(المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية)

(توقيع) كليفورد كوينلان
(الولايات المتحدة
الأمريكية)

(توقيع) ماكوتو ميزوتاني
(اليابان)

البي : رئيس الجمعية العامة
الأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

ألف - منشأ الفريق العامل ومعلومات أساسية عنه

- ١ - أنشئ الفريق العامل المعني ببحث تمويل وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بقرار الجمعية العامة ٢٦٥٦ (د-٢٥) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٠. وفي هذا القرار، رجحت الجمعية من الفريق العامل ان يدرس كافة نواحي تمويل الوكالة لمساعدة الامين العام والمفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، في التوصل الى حلول للمشاكل الناشئة عن الأزمة المالية التي تعانيها الوكالة.
- ٢ - وفي الدورة الخامسة والعشرين والدورات التالية، نظرت الجمعية العامة في التقارير التي قدمها اليها الفريق العامل (١)، واعتمدت قرارات أثنت على جهود الفريق العامل، ورجحت منه ان يواصل هذه الجهود لفترة سنة أخرى (٢).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والعشرون، المرفقات، البند ٣٥ من جدول الاعمال، الوثيقة A/8264؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والعشرون، البند ٣٨ من جدول الاعمال، الوثيقة A/8476؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والعشرون، المرفقات، البند ٤٠ من جدول الاعمال، الوثيقة A/8849؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والعشرون، المرفقات، البند ٤٣ من جدول الاعمال، الوثيقة A/9231؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والعشرون، المرفقات، البند ٣٨ من جدول الاعمال، الوثيقة A/9815؛ المرجع نفسه، الدورة الثلاثون، المرفقات، البند ٥٤ من جدول الاعمال، الوثيقتان A/10268 و A/10334؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والثلاثون، المرفقات، البند ٥٣ من جدول الاعمال، الوثيقة A/31/279؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والثلاثون، المرفقات، البند ٥٥ من جدول الاعمال، الوثيقة A/32/278.

(٢) القرارات ٢٧٩١ (د-٢٦) المؤرخ في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١، و ٢٦٦٤ (د-٢٧) المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢، و ٣٠٩٠ (د-٢٨) المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣، و ٣٣٣٠ (د-٢٩) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤، و ٣٤١٩ (د-٣٠) المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥، و ١٥/٣١ جيم المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦، و ٩٠/٣٢ دال المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧.

باء - النظر في تقرير الفريق العامل في الدورة
الثالثة والثلاثين للجمعية العامة

٣ - نظرت الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين في تقرير الفريق العامل عن انشطته خلال عام ١٩٧٨ (٣) تحت البند ٥٤ من جدول الاعمال المعنون "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى". وفي الجلستين العامتين ٤ و ٥ المعقودتين في ٢٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨، قررت الجمعية العامة ادراج هذا البند في جدول اعمالها واحالته الى اللجنة السياسية الخاصة التي نظرت فيه في جلساتها ١٣ الى ٢٣ المعقودة في الفترة من ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر الى ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨.

٤ - وفي الجلسة ٢١ التي عقدها اللجنة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم ممثل هولندا مشروع قرار (A/SPC/33/L.9) بعنوان "الفريق العامل المعني ببحث تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى"، اشتركت في تقديمه اندونيسيا، ايران، ترينيداد وتوباغو، زائير، السويد، الفلبين، كندا، ماليزيا، النرويج، نيجيريا، نيوزيلندا، هولندا، الهند، يوغوسلافيا.

٥ - وبموجب احكام مشروع القرار، تقوم الجمعية العامة بما يلي :

- (أ) تثني على الفريق العامل لما بذله من جهود للمساعدة في ضمان الأمن المالي للوكالة؛
(ب) تحيط علما مع الموافقة بتقرير الفريق العامل؛
(ج) ترجو من الفريق العامل ان يواصل، بالتعاون مع الامين العام والمفوض العام، جهودهم في سبيل تمويل الوكالة لفترة سنة واحدة أخرى؛
(د) ترجو من الامين العام أن يوفر للفريق العامل ما يلزم من خدمات ومساعدات للاضطلاع بأعماله.

٦ - واعتمدت اللجنة في جلستها ٢٣ المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر مشروع القرار بتوافق الآراء.

٧ - وفي الجلسة العامة ٨٧، المعقودة في ١٨ كانون الاول/ديسمبر، نظرت الجمعية العامة في مشروع القرار المتعلق بالفريق العامل، والذي اوصت به اللجنة السياسية الخاصة، الى جانب مشاريع قرارات أخرى مقدمة تحت هذا البند. واعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٣٣/١١٢ دال.

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون، المرفقات، البند ٥٤ من جدول الاعمال، الوثيقة A/33/320.

جيم - اختصاصات الفريق العامل

٨ - في القرار ٣٣/١١٢ دال ، رجحت الجمعية العامة من الفريق العامل ان يواصل ، بالتعاون مع الامين العام والمفوض العام ، جهوده في سبيل تمويل وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى لفترة سنة واحدة أخرى .

ثانيا - أنشطة الفريق العامل خلال عام ١٩٧٩

٩ - تابع الفريق العامل مع القلق تطورات الحالة المالية للوكالة طوال السنة . وفي هذا الصدد ، عقد جلسات في مقر الأمم المتحدة مع السيد ت. و. ماكلهيني المفوض العام المتقاعد في نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، ومع السيد أولوف ريد بك المفوض العام الجديد في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٩ .

١٠ - وفي الجلسة ٦٠ المعقودة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ابلغ المفوض العام السابق الفريق العامل بالحالة المالية للوكالة حتى ذلك التاريخ ، وبالتدابير التي كان يتخذها لمواجهة العجز. وتضمنت هذه التدابير اجراءاتصالات بالمترعين لزيادة مساهماتهم لسنة ١٩٧٩ ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى تخفيض عنصر الدقيق بمقدار الثلثين في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، ووضع قائمة ببندود الميزانية التي لن تتم الموافقة عليها حتى ورود ايرادات اضافية . وكانت المرحلة الاعدادية في البرنامج التمهيلي للوكالة تمثل قلقا خاصا ، ان كان سيتعين وقفها لولا عقد مساهمات اضافية .

١١ - وفي الجلسة ٦١ المعقودة في ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٩ ابلغ المفوض العام الجديد الفريق العامل بالتطورات منذ نيسان/ابريل ، وكذلك بالحالة المالية الراهنة للوكالة والتوقعات لسنة ١٩٨٠ . وأعرب عن سروره لا بلاغ الفريق العامل بأنه استجابة لنداءات الوكالة ، قدم عدد من الحكومات بسخاء تبرعات خاصة اضافية لسنة ١٩٧٩ . وقد أتاح لها ذلك الترخيص باستمرار المرحلة الاعدادية من البرنامج التمهيلي حتى نهاية سنة ١٩٧٩ ، واعطاء موظفي الوكالة الاقليميين جانبا من الزيادة في المرتبات التي يستحقونها بموجب الاتفاقات القائمة ، والتي ستحقق لهم بعض التعويض عن الزيادات في نفقات المعيشة . ويتضمن الجزء الثالث أدناه تفاصيل الحالة المالية الراهنة للوكالة ، وكذلك التوقعات لسنة ١٩٨٠ ، كما وصفها المفوض العام . ويتضمن الجزء الرابع تعليقات الفريق العامل على هذه الحالة .

ثالثاً - الحالة المالية لوكالة الامم المتحدة لأفائة
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى
الشرق الأدنى

١٢ - فى بداية عام ١٩٧٩ ، قُدر المفوض العام أن النفقات اللازمة فى ١٩٧٩ لتمويل الخدمات التى تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين على المستويات المقررة ، ولتوفير التسهيلات المرضية للخدمات ، ولتعويض الموظفين عن ارتفاع تكاليف المعيشة تبلغ حوالى ١٦٢٢٧ مليون دولار ، بينما تبلغ الإيرادات المعقودة والمتوقعة للعام المذكور ١٢٦٢٢ مليون دولار . ويترتب على ذلك عجز متوقع فى الميزانية يقدر بمبلغ ٣٦٥ مليون دولار . هذا ويلزم خارج نطاق الميزانية العادية مبلغ ٦٣٥ من ملايين الدولارات لتمويل بناء مخيم جديد فى لبنان تقدر كلفته الاجمالية بمبلغ ١١ مليون دولار ، عقد منها فعلاً ٤٧٥ مليون دولار معظمها من حكومة لبنان . وتشمل الاحتياجات الأخرى الخارجة عن الميزانية مبلغ ٥٤ مليون دولار لتوفير اضافة متواضعة بقصد زيادة رأس المال المتداول للوكالة .

١٣ - وفى الوقت نفسه ، وضع المفوض العام قائمة بالنفقات المرصودة فى الميزانية التى تعادل فى مجموعها تقريباً مقدار العجز ، وعلق الموافقة على المدفوعات اللازمة للوفاء بها . أما البنود التى لم تتم الموافقة عليها بعد فهى مدرجة حسب الأولوية ، وتجيء على رأس القائمة مرحلة التعليم الاعداى التى تمتد ثلاث سنوات . ثم التمس المفوض العام من الحكومات تبرعات خاصة لاتاحة الموافقة على البنود المدرجة فى القائمة ، لاسيما لضمان استمرار دورة التعليم الاعداى .

١٤ - وفى تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ أبلغ المفوض العام الفريق العامل بوجود زيادات ونواقص فى نفقات معينة مرصودة فى الميزانية ، مما أدى الى ارتفاع مجموع المصروفات المقدرة فى الميزانية الى ١٦٦٢٨ مليون دولار . وفى الوقت نفسه ، ارتفعت الإيرادات المعقودة أو المتوقعة الى ١٤٣١١ مليون دولار ، مما أدى الى خفض العجز فى الميزانية الى ٢٣١٧ مليون دولار . ونتيجة للمساهمات الخاصة الاضافية السخية المقدمة من بعض الحكومات ، صار من الممكن الموافقة على النفقات المتعلقة بمرحلة التعليم الاعداى ، التى تمتد ثلاث سنوات ، حتى نهاية ١٩٧٩ ، وكذلك الموافقة على النفقات المتعلقة ببعض الزيادات فى مرتبات الموظفين لتعويضهم عن ارتفاع تكاليف المعيشة . وما لم ترد مساهمات كبيرة اخرى قبل نهاية العام ، فسوف لا يكون ممكناً الموافقة على النفقات المتعلقة بالبنود المتبقية فى القائمة ، بما فى ذلك البنود المتعلقة بأمر مثل اعادة الدقيق فى حصة الاعاشة ، كما لن تكون لدى الوكالة أموال لمواجهة النفقات الخارجة عن الميزانية واللازمة للمخيم الجديد والمبلغ اللازم اضافته لرأس مالها المتداول .

١٥ - وأكد المفوض العام من جديد أنه ليس أمام الوكالة من بديل سوى مواجهة ما لديها من حالات عجز متوقعة بتخفيض النفقات المرصودة فى الميزانية ، وأوضح أن الوكالة تعتزم فى عام ١٩٨٠ اتباع ممارسة القيام فى أقرب وقت ممكن بوضع قائمة بالنفقات المتعلقة المرصودة فى الميزانية بمبلغ يساوى مقدار العجز ، وترحيلها من الفئة غير المعتمدة الى الفئة المعتمدة عند ورود إيرادات

اضافية معقودة . وطبقا للتقديرات الحالية ، تقدّر النفقات المرصودة في ميزانية الوكالة في ١٩٨٠ بمبلغ ١٨٥٣ مليون دولار ، والاحتياجات الخارجة عن الميزانية بمبلغ ٧٥٥ مليون دولار يخصص لزيادة رأس المال المتداول ، بالاضافة الى مبلغ ٦٣٥ مليون دولار للمخيم الجديد في لبنان . ولا يمكن تقدير إيرادات عام ١٩٨٠ بأية درجة من الدقة . بيد أن من الواضح أنه مالم تزد الإيرادات زيادة كبيرة عن المستوى الذي وصلته حتى الآن في ١٩٧٩ ، وهو ١٤٣١ مليون دولار ، فان الوكالة ستضطر الى الابقاء على تخفيض عنصر الدقيق في حصة الاعاشة الأساسية ، وكذلك تخفيض نفقات التعليم بالغاء مرحلة التعليم الاعدادى في نهاية تموز/يوليه ١٩٨٠ . وعلاوة على ذلك ، لن تكون لديها أموال لاجراء أية تسويات اضافية في مرتبات الموظفين ، وهو أمر قد يصبح ضروريا نتيجة المفاوضات الجارية مع الموظفين . وأتى اعتماد يخصص لهذا الغرض يتعين أن يكون نتيجة لوقف مرحلة التعليم الاعدادى في موعد مناسب ، أو لخفض رأس المال المتداول ، أو لكلا الأمرين معا .

رابعا - ملاحظات ختامية

١٦ - يود الفريق العامل أن يكرر الاعراب عن اقتناعه بأنه طالما لم تتحقق تسوية عادلة ودائمة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين فسوف يستحيل الاستغناء عن الخدمات الانسانية التي تقدمها الوكالة في صورة مساعدات للاغاثة ورعاية صحية وتعليم .

١٧ - واجمالا ، لم يطرأ تحسّن على المشاكل المالية الأساسية لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى بالمقارنة مع ما كان عليه الحال عام ١٩٧٠ . فما تزال الأزمة المالية قائمة رغم ازدياد المساهمات . وستكون إيرادات عام ١٩٧٩ دون المتطلبات اللازمة لمواجهة الاحتياجات المالية المقدّرة للسنة الحالية .

١٨ - وقد أدخل المفوض العام ، في خلال السنوات القليلة الماضية ، بعض التدابير الادارية الجديدة . وقد أدى اسلوب التخطيط المسبق على أساس طوعي لالتماس المساهمات الى تحسين التخطيط الطويل الأجل لعمليات الوكالة . ويعتبر وضع قائمة للنفقات المعلقة المرصودة في الميزانية بمبلغ يعادل مقدار العجز المتوقع وترحيل البنود من الفئة غير المعتمدة الى الفئة المعتمدة كلما وردت إيرادات اضافية معقودة ، اسلوبا اداريا حكيما وهاما يحول دون خطر حدوث انهيار مفاجيء أو انخفاض جسيم في أنشطة الوكالة . ويرى الفريق العامل أن هذه التدابير قد حسّنت الادارة المالية لأنشطة الوكالة وأنه ينبغي الاستمرار فيها .

١٩ - بيد أن هذه التدابير الادارية لم تحل ولا يمكن أن تحل مشكلة توفير أمن مالي للوكالة على المدى الأطول . ولم يساعد الوكالة على تفادي اجراء مزيد من التخفيضات لخدماتها في خلال ١٩٧٩ سوى استمرار الدعم السخي من جانب عدد قليل نسبيا من المتبرعين . وأن هذه الحالة التي تتحمل فيها مجموعة صغيرة فقط من البلدان العبء الأكبر من تمويل ميزانية الوكالة لا يمكن توقع استمرارها الى ما لا نهاية . وما يزال الفريق العامل على ايمانه بوجود وجود أساس وطييد لتمويل الوكالة ، ويشير الى أن الجمعية العامة ، في قرارها ٣٢/٩٠ ألف المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، طلبت الى كافة البلدان الاشتراك في تمويل الوكالة .

- ٢٠ - وتدل مصاعب ومشاكل توفير التمويل اللازم للوكالة على أساس طوعي على أنه ليس بمقدور نهج بعينه أن يقدم كلا كاملا . ولذلك يرى الفريق العامل أنه لا يدل أمام الوكالة والمفوض العام شخصيا سوى الاستمرار في تكريس الوقت والجهد لأنشطة جمع الأموال اللازمة .
- ٢١ - ان الحالة المالية للوكالة لعام ١٩٨٠ تبعث على القلق البالغ . فهناك حاجة الى زيادة كبيرة في المساهمات المقدمة من المتبرعين التقليديين وكذلك في المساهمات المقدمة من بلدان اضافية ، وذلك للحفاظ على المستوى الحالي لأنشطة الوكالة ، ومن ثم تفادي العواقب الخطيرة لخفض عملياتها .
- ٢٢ - ويطلب الفريق العامل الى الحكومات التي لم تقدم مساهمات في الماضي أن تشترك في تمويل الوكالة . ويحث الحكومات التي قدمت حتى الآن مساهمات صغيرة نسبيا على أن تزيد مساهماتها . ويأمل الفريق العامل أن تواصل الحكومات التي تقدم مساهمات سخية زيادة ما تقدمه من مساهمات الى الوكالة .
- ٢٣ - وما تزال خدمات الوكالة مسؤولية المجتمع الدولي كله عاملا من خلال الامم المتحدة . وأي خفض في مساعدات الاغاثة والرعاية الصحية والتعليم المقدمة من الوكالة ستكون له آثار بالغة الخطورة على اللاجئين أنفسهم وعلى البلدان المضيفة ، وعلى احتمالات قيام سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط .
